

### ( ج ) معايير جودة الخط :

لقد رأى اخوان الصفا أن أجود الخطوط وأصح الكتابات ، وأحسن المؤلفات ما كان مقادير حروفها بعضها من بعض على النسبة الأفضل ، وما توجبها قوانين الهندسة . وقد نقلوا عن أهل صناعة الكتابة القواعد والأصول التي ينبغي أن تراعى في الخطوط ، إذ يقولون :

« قال المحرر الحاذق المهندس : ينبغي لمن يريد أن يكون خطه جيداً وكتابته صحيحة أن يجعل لها أصلاً ويبنى عليه حروفه ، وقانوناً يقيس عليه خطوطه ، والمثال في ذلك في كتابة العربية هو :

أن يخط الألف أولاً بأى قدر شاء ، ويجعل غلظه مناسباً لطوله ، وهو الثمن ، وأسفله أدق من أعلاه .

ثم يجعل الألف قطر الدائرة ، ثم يبنى سائر الحروف مناسباً لطول الألف لمحيط الدائرة التي الألف مساو لقطرها .

وهو أن يجعل الباء والتاء والهاء كل واحد منها طوله مساو لطول الألف ، وتكون رؤوسها الى فوق الثمن مثل هذا : ا ب ت ث .

ثم يجعل الجيم والحاء والخباء كل واحد منها مدته من فوقه نصف الألف وتقويسه الى أسفل نصف محيط الدائرة التي الألف مساو لقطرها مثل هذا : ج ح خ .

ثم يجعل الدال والذال كل واحد منهما مثل طول الألف اذا قوس مثل هذا : د ذ .

ثم يجعل الراء والزاي كل واحد منهما كمثل ربع محيط الدائرة التي الألف قطرهما .

( ٦٧ - اخوان الصفا )